متى تكون طاعة المخلوق شركا أكبر ؟

تكون طاعة المخلوق شركا في حالات ومنها إذا أطاعه في أمر يحل به حراما ، أو يحرم حلالا ، أو أن المخلوق شرع نظاما ، أوسن قانونا ، يخالف شرع الله ، واعتقد المتبع أن هذا التشريع أكمل من شرع الله وأصلح ، أو أنه مثل شرع الله أو أن شرع الله أفضل ولكن يجوز العمل بهذا الشرع البشري ، والدليل على ذلك : قول الله تعالى : ( اتخذوا أحبـارهم ورهبانهم أربابا من دون الله ) قال عدي بن حاتم : يا رسول الله لسنا نعبدهم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( أليس يحلون لكم ما حرم الله فتحلونه ، ويحرمون ما أحل الله فتحرمونه ؟ ) قال : بلى . قال النبي صلى الله عليه وسلم ( فتلك عبادتهم ) ، فصارت طاعة النصارى لأحبارهم في المعصية واعتقاد التحليل والتحريم لأجل كلامهم عبادة لغير الله ، وهو من الشرك الأكبر المنافي للتوحيد.

الإسلام سؤال وجواب